[215] تعاوده حتى قطعت أبهره (1) فمات منها، وأمير المؤمنين عليه السلام قتله عبد الرحمان بن ملجم لعنه ا، ودفن بالغري، والحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام سمته امرأته جعدة بنت الاشعث الكندي لعنهما ا فمات من ذلك (2)، والحسين بن علي عليهما السلام قتل بكربلاء قتله سنان بن أنس النخعي لعنه ا، وعلي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام سمه الوليد بن عبد الملك فقتله، والباقر محمد بن علي عليه السلام سمه إبراهيم ابن الوليد فقتله، والصادق جعفر بن محمد عليه السلام سمه أبو جعفر المنصور فقتله، وموسى بن جعفر عليه السلام سمه هارون الرشيد فقتله، والرضا علي بن موسى عليه السلام قتله المأمون بالسم، وأبو جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام، قتله المعتصم بالسم، وعلي بن محمد عليه السلام قتله المتوكل بالسم، والحسن بن علي عليه السلام قتله المعتضد (3) بالسم. واعتقادنا أن ذلك جرى عليهم على الحقيقة والصحة لا على الحسبان و الحيلولة (4) ولا على الشك والشبهة، فمن زعم أنهم شبهوا أو واحد منهم فليس من ديننا على شئ ونحن منه برآء، وقد أخبر النبي والائمة عليهم السلام أنهم مقتولون، ومن قال: إنهم لم يقتلوا فقد كذبهم ومن كذبهم فقد كذب ا ومن كذب ا فقد كفر به وخرج به عن الاسلام، ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين (5). بيان: أقول: رأيت في بعض الكتب المعتبرة أنه روي عن الصدوق رحمه ا مثله إلا أنه قال: وسم المعتز علي بن محمد الهادي عليه السلام، وسم المعتمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام، وهو أظهر في الاول، لانه يشهد بعض الروايات بأن المتوكل لعنه ا قتل في زمان الهادي عليه السلام إلا أن يقال: إنه فعل ذلك بأمره بعده، وهو بعيد

---

(1) الابهر: وريد العنق. (2) في نسخة: فمات منها. (3) في المصدر: المعتمد. (4) في نسخة: (لا على الخيار) وفي المصدر: على الخيلولة. (5) اعتقادات الصدوق: 109 و 110.